Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يأخذنا أحياناً في صحبة رائعة حقاً. قبل جنازة عامة كبيرة تماماً يلقى أحد معارفه في طريقه من أغور فيخبره ان المجلس على وشك ان يختار لهذه المناسبة ويسأل: «اتعتقد انك تستطيع الكلام إذا اختاروك؟» فيجيب سقراط «لاعجب في ذلك لو كنت قادراً وأنا أفكر في السيدة الرائعة في فن الكلام - هي التي انتجت كثيراً من المتكلمين المفوهين، والأعظم بين كل الاغريق هو بركليس». يقول الآخر: «اعتقد أنك تعني أسباسيا» فجيب سقراط «فعلا فأنا البارحة فقط سمعتها تنشيء خطبة عن اؤلئك الذين ماتوا. لقد علمت كما تقول انت ان الاثينيين على وشك اختيار متحدث، وتلت علي نوعاً من الخطاب الذي سوف يلقى فهو في جزء منه فقير وفي جزء يضع شذرات من الخطبة الجنائزية التي ألقاها بركليس ولكني اعتقد انها هي التي انشأته» ويسأل الصديق اتتذكر ماذا قالت اسباسيا؟ فقال «يجب أن أكون قادراً لأنها علمتني وكانت مستعدة ان تضربني بسبب نسياني». ويجري التدرب على الخطبة، وفي نهايتها يحذر افلاطون الذي اعلن انه يخاف أن تغضب اسباسيا منه لأنه أذاع خطابها ويوصي مستمعه قائلا: احرص ألا تخبرها عني وسوف اتلو عليك الكثير من خطبها السياسية الرائعة الأخرى.

في مأدبة العشاء الشهيرة في منزل اغاثون حيث كانت صحبة من الفتيان تجتمع ليس من السهل ان يجاريها أحد في روعتها مهما كانت سنة، فأغاثون نفسه الذي كوفيء قبل ذلك بقليل بالجائزة الأولى عن مسرحيته، وارستوفان أعظم الكوميديين، ذلك الشباب الذهبي والقبيادس أعظم مشرق دائماً بين المشرقين- وعلى هؤلاء وأمثالهم عندما يدخل سقراط يعامل كصاحب مرح محبوب وكالأفضل بين الصحبة. كانوا يمزحون معه ويضحكون منه ولكن بلهجة المحبة له، ويتقبلهم سقراط جميعاً بصبر مرح وبثقة كاملة لرجل العالم. «لاتجبه أيها العزيز اغاثون» يصيح فيدووس الفتى الذي قام بذاك المشوار الى شجرة البيانيرا الطويلة لأنه «ان استطاع الحصول على رفيق يحادثه خصوصا إذا كان جميل المنظر، فلن يكون مفيداً لأي شيء آخر».